فاعلية توظيف استراتيجيتي السيميائية وترشيح الافكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية في اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي

تاريخ الإرسال 2023/8/5 — تاريخ القبول 2023//8/19

بلقيس خلف محمود الصمادي(*) — أ.د. كامل علي العتوم(†)

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي في اكتساب مهارات الفهم القرائي، ولتحقيق ذلك أُتبع المنهج شبه التجريبي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالبًا وطالبةً، اختيروا قصديا من مدرسة "زينب بنت الرسول الأساسية" في محافظة العاصمة عمان، خلال العام الدراسي 2023/2022، لسهولة تنفيذ التجربة فيها، بواقع (30) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، اللتين عُينتا عشوائيا. ودُرِّست التجريبية وفقًا لاستراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لمدة أربعة أسابيع، بينما دُرست الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعدها طُبقت أداة الدراسة، المتمثلة باختبار لمهارات الفهم القرائي، تكون من ثلاثة أبعاد، هي الفهم الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استراتيجية التدريس السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقابل الطريقة الاعتيادية في جميع الأبعاد، وفي ضوء النتائج قُدمت مجموعة توصيات، منها ضرورة توجيه معلمي اللغة العربية للاستفادة من الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين في تنفيذ دروس القراءة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، اللغة العربية، مهارات الفهم القرائي.

(*) جامعة العلوم الإسلامية.
(†) جامعة العلوم الإسلامية.

The effectiveness of employing the two strategies of semiotics and filtering the merged ideas to teach the Arabic language in acquiring reading comprehension skills among the third-grade students

Abstract

The study aimed at revealing the effectiveness of employing the combined strategies of semiotics and filtering ideas to teach Arabic to third-grade students in acquiring reading comprehension skills. In order to achieve this, the semi-experimental method was followed., and tThe number of study sample subjects consisted of was (60) male and female students, who were chosen intentionally, During the academic year 2022/2023, from the "Zainab Bint Al-Rasoul Basic School" in the capital Amman Governorate. During the academic year 2022/2023, The sample was chosen due to the ease of implementing the experiment, by (30) for each of the experimental and control groups, which were randomly assigned. The experimental was taught according to the combined strategies of semiotics and filtering ideas for four weeks, while the control was taught in the usual way, after which the study tool was applied, represented by a test of reading comprehension skills, consisting of three dimensions: literal, deductive, and critical comprehension. The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) for the impact of the combined semiotic teaching strategy and filtering of ideas versus the usual method in all dimensions.

Keywords: the combined strategies of semiotics and filtering of ideas, Arabic language, reading comprehension skills.

مقدمة

اللغة في جوهرها أداة التواصل بين الأفراد، والهدف الرئيس وراء تدريسها هو رفع الكفاية التواصلية لدى الطلبة، وتمكينهم من توظيف النظام اللغوي بصورة صحيحة وفعالة، واللغة تؤثر على شخصية الفرد من خلال ما تتركه من بصمة واضحة في تشكيل خبراته الشخصية، كما تعمل على تحديد الكيفية التي يدرك بها العالم حوله، ومن أهداف الدرس اللغوي تحسين مهارات الفهم القرائي بمستوياتها المختلفة لتحسين عملية الاتصال اللغوي، وذلك يستدعي توظيف إستراتيجيات تدريسية فاعلة كترشيح الأفكار والسيميائية لتحقيق هذه الغاية، وتحقيق هذا الهدف، وتتميز اللغة العربية عن غيرها بتعدد مهاراتها المرجوة من عملية التعلم، والتي يسعى الطلبة لاكتسابها بشكل مُتكامل.

تعتبر العربية اللغة الأساسية للشعوب العربية؛ إذ تفتح لهم الآفاق الواسعة التي تتيح لهم إمكانية التعمق بها، باعتبارها من الأنظمة الرمزية التي تمدنا بالحياة من حولنا؛ وذلك لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما أنها لغة الفنون والآداب، كما أنها تميزت بالعديد من الخصائص التي أفردت بها دونًا عن غيرها من اللغات، لا سيما ضبط أواخر الكلمات، واتصافها بالإيجاز والدقة في التعبير. وأشار جابر (2002) إلى أن هناك العديد من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تدريس مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، لذلك لا بد من معلمي هذه المرحلة إدراك خصائص الطلبة، وخلفياتهم المعرفية، وأن مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى هي الأساس في العملية التعليمية فطلبتها اليوم هم أبناء المستقبل، والأجيال القادرة على نقل المعارف والعلوم والاتجاهات، لذلك كان جل اهتمام هذه المرحلة تعليم الطلبة اللغة العربية، وتمكينهم من المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة، وكذلك التأمل في

آيات الله عز وجل، والمفردات ضمن الأبيات الشعرية وغيرها، فطلبة هذه المرحلة يتمتعون بالقدرة على التخيل والحفظ بالطرق الجديدة المفعمة بالأحاسيس، تسهم في تهذيب عاطفتهم وتبادل الآراء فيما بينهم وبين الآخرين.

والقراءة من فنون العربية الأربعة، وقد عرفها عطية (2007: 91) بأنها: "عملية تربط لغة الكلام مع الرموز، وتتضمن المعاني والألفاظ الذي يحملها المعنى والرمز في الدلالة على الألفاظ، وتتم بصورة آلية عن طريق عمليتين أساسيتين، وهما: إدراك الرموز الكتابية ع طريق البصر، وإدراك الترجمة اللفظية لها من خلال الإيعازات التي يصدرها الدماغ إلى الأعضاء المسؤولة عن النطق".

وتعد مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية الضرورية واللازمة للمتعلمين للنجاح في حياتهم العامة والخاصة، فالقراءة هي عملية مُعقدة ومتشعبة تنقسم إلى مهارتي التعرف إلى الكلمة، والفهم القرائي، فالأصل في قراءة أي شيء هو الفهم، والفهم القرائي هو إحدى المهارات المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها بالمرتبة الأولى، ويحتاج المتعلم إلى القراءة ليس فقط لفهم المعنى المُباشر القريب، بل ليفهم أيضا الأفكار المُتضمنة في النص والبعيدة، فالقارئ الذي يقرأ دون فهم للأفكار والمعاني هو لا يقرأ بالفعل (Al-Alwan, 2012) .

وتُعد مسألة تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمين هدفا ساميا من أهداف تعليم القراءة وتعلم النصوص الأدبية المتنوعة، نظرا لأنه يُمثل مهارة مهمة من مهارات القراءة، على اعتبار أنها أساس لكافة العمليات القرائية، وإحدى العوامل المهمة في السيطرة على فنون اللغة والتمكن منها، بل تكاد مهارة الفهم القرائي تُعد واحدة من أهم جدارات القرن الحادي والعشرين (البقعاوي والنصار، 2019). ويُضيف موسلين (Muslain, 2017) أنّ عملية الفهم القرائي هي أساس العمليات التعليمية

التي يؤديها الطلبة من أجل دعم تعليم وتعلم مهارات اللغة والمواد الأخرى، ومن غير الممكن للطالب اتقان عملية التعلم والتعليم ما لم يمتلك مهارات الفهم القرائي، والفهم القرائي أيضا عملية متعددة الأبعاد تحتاج الكشف عن العلاقات التي يتضمنها النص، والعمل على ربط العلاقات مع بعضها البعض ومع الخبرات السابقة للمتعلم، وبذلك لا يمكن للطالب أن يكتشف بنفسه من أنه استوعب النص على الوجه المطلوب، إلا باكتشاف العلاقات التي تجمع بين الأجزاء المختلفة للنص، ومن ثم يقوم بعملية ربط الأفكار التي تضمنها النص المقروء مع خبراته السابقة.

والفهم القرائي من أهداف تدريس فن القراءة التي تهدف إلى تحقيقها، من خلال التعرف على الرموز المكتوبة، وتوجه الطلبة نحو تفسير المعنى المتضمن في النص المقروء أو الكلمة المنطوقة، فالقراءة بلا فهم كالجسد بلا روح، إذ يتح الفهم نقل فكر إنسان إلى آخر، وهي من الأدوات المؤثرة في تشكيل الشخصيات، كما أنها من أدوات تفوق الطلبة في كافة المواد الدراسية الأخرى، وتحقق التوازن النفسي لديهم؛ إذ تتيح الفرصة أمامهم من رؤية أنفسهم والآخرين، وأنها من عوامل احتلال الطلبة المراكز المتقدمة في المجتمعات وبين الآخرين، فالفهم القرائي من الأدوات الضرورية في اكتساب المعاني الثقافية، كما أنها من أهم دواعي التفكير وحب الاستطلاع بالنسبة للطلبة، كما أنها من وسائل التنشئة الاجتماعية (البجة، 2005).

وبين العقيلي (2005) ثلاثة من المستويات لعملية الفهم القرائي لدى الطلبة، وهي: المستوى الحرفي الذي يعبر عن إمكانية القارئ من التقاط المعنى الحرفي الرئيس والمباشر الذي تحمله الجمل. والثاني الفهم الاستنتاجي، ويشير إلى قدرة القارئ على قراءة ما بين السطور ومعرفة ما وراءها، والقدرة على الإمساك بالمعاني الضمنية غير المباشرة في النص الأدبي، واستخلاص النتائج من معلومات مقدمة

ومعروضة، وتحليل المشاعر والحالة النفسية للكاتب عند كتابة هذا النص الأدبي. والثالث الفهم النقدي الذي يعكس قدرة القارئ على إصدار الأحكام على النص الأدبي المقروء، من حيث الصدق والدقة والجودة ضمن سلسلة من المعايير المحددة، مع تقديم المفسرات والمسوغات لمجموعة الأحكام التي تم التوصل إليها، وعلى القارئ توظيف العديد من المهارات في ذلك، مثل: التقويم، وحل المشكلات، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والدعاية في النص.

وبشكل عام فإنّ العملية التعليمية لا تستند إلى المحتوى التعليمي وحده، وإنما إلى المحتوى والاستراتيجيات معا، وهي عملية ينبغي أن يكون محورها المتعلم، وعلى المعلم أن يُحسن اختيار الاستراتيجية التدريسية، والأنشطة، والوسائل المناسبة التي تُسهم في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد حتم ذلك على المعلمين والتربويين استخدام الاستراتيجيات الحديثة، التي تساعد القائمين على العملية التعلمية التعليمية في إدارة المواقف التعليمية بنجاح، وتعديل السلوكيات للمتعلمين، واتجاهاتهم وقيمهم التي تعمل على تغيير دور المعلم من مصدر للمعلومات وملقن لها، إلى توفير فرص التعاون والمشاركة الفاعلة (عبد الباري، 2010).

ومن ضمن هذه الاستراتيجيات تأتي الاستراتيجية السيميائية كاستراتيجية مقترحة للتحليل اللغوي، ويُقصد بالسيميائية الانفتاح على ما هو غائب في ضوء ما هو حاضر، والذهاب إلى أبعد مما هو مكتوب كنص، ومحاولة الكشف عن الدلالات والتداعيات الكامنة، كما وترتبط الاستراتيجية السيميائية باللغة ارتباطا وثيقا، وتحاول دراسة علاقاتها داخل الحياة الاجتماعية والوقائع الفكرية، كما أنها لعبة الدلائل التي تعني تحقيق بدائل متنوعة في التعامل مع المعطى اللغوي (بطاينة، 2020).

ومن الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التدريس، استراتيجية ترشيح الأفكار، والتي تُعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تحقق الآثار الإيجابية في زيادة تحصيل الطلبة، وتعمل على تنمية قدراتهم على التفكير، كما أن هذه الاستراتيجية لديها القدرة على استثارة عقول الطلبة وذلك عن طريق مجموعة من الخطوات المتنوعة والمتعددة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة ما، ويكون الطالب في هذه الاستراتيجية هو محور العملية التعليمية (الفرطوسي، 2021).

ومن الجدير بالذكر أنّ مهارات الفهم القرائي يمكن تنميتها لدى الطلبة في حال توافر الطريقة التي تتيح الفرصة لذلك، مما دعا إلى التفكير بطرائق جديدة ومناسبة لتدريس اللغة العربية، لذا فقد أُقترحت استراتيجية توليفية في إجراءاتها التدريسية تنهض على دمج أغراض استراتيجيتي السيميائية وترشيح التفكير، ويأتي ذلك من منطلق أنّ العديد من الدراسات قد أثبتت فعالية الطرائق التدريسية التي تقوم على مفهوم "الدمج" بين النظريات أثناء عملية التعلم ومنها دراسة عفيفي (2011)، ودراسة عبد الرحمن (2011)، ودراسة سالمان (2017)، مما دفع الباحثة للدمج بين استراتيجيتي السيميائية وترشيح التفكير، وذلك للتعرف على فاعلية توظيف استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية في اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

ونظرًا للأهمية الكبيرة للقراءة في حياة الطلبة، ظهرت العديد من النظريات التي تهتم في إكساب الطلبة المهارات الضرورية في ممارسة الأنماط القرائية المتعددة، وتحقيق الاستفادة والفهم في أثناء القراءة، في الوقت الذي بات النقد الأدبي وتحليل النصوص على اعتبارها من الأداءات اللسانية والإنجازات اللغوية من أساسيات العصر. ووفقًا لذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات الداعمة لعملية القراءة في

اللغات، ومنها الاستراتيجية السيميائية التي تُعد عملية التوجه إليها في طليعة المناهج النقدية المعاصرة، باعتبارها من أبرز النظريات التي تهدف إلى تحليل التسق الدلالي داخل الثقافات المعينة على اختلاف طبيعتها، وبذلك تهتم هذه الاستراتيجية بتمكين الطلبة من تحليل كل ما يتصل بسمة ثقافية، والخطابات الأدبية والاجتماعية، إذ أنها تهتم بتأويل النص الأدبي، وبالطاقة الإنتاجية له، والدلالات المتاحة في سياق تحليل النص الأدبي (مسكين، 2020).

ويمكن للمعلمين استثمار وتسخير هذه النظرية في قراءة النصوص الأدبية؛ وذلك لدورها في دفع عملية القراءة إلى أقصى ما يمكن من فهم المعاني، إذ إنها تتيح الفرصة في ضبط العلاقات المنطقية التي تقوم بين وحدات النص الدلالية الموجودة في باطن النص، والعمل على إيجاد بنية الدلالة العميقة التي تؤسس النصوص وتسيطر على بنيته الخارجية، فالاستراتيجية السيميائية تعد منهج من المناهج التأويلية في عمليات الفهم من أجل التمكن من استخلاص الدلالات في النص، وذلك لأن مهارة القراءة تعتبر من عمليات استنطاق النصوص (بلعيفة، 2019).

كما وأكد العديد من الباحثين على أن الاستراتيجية السيميائية من الاستراتيجيات النظرية، والموجودة في القرآن الكريم، وذلك من خلال تكرار لفظ (سيماهم) ست مرات في القران الكريم، واتضحت جذورها في الثقافة العربية التراثية، وعمدت الثقافات الأوروبية نحو توسعتها حديثًا (الدجيلي والشمري، 2004). وعرف تاوريريت (2004: 179) السيميائية أنها: "أطروحة لسانية تعبر عن علم الإشارة الشامل لكافة العلوم الإنسانية والطبيعية، إذ أنها من النظرية السيميوطيقي التي تظهر أهميتها في قراءة النص الأدبي، وفي دراسة الأحداث اللغوية للنصوص الأدبية، وما تتضمنه من العطاءات الجمالية في مجموعة علاقات اعتباطية تفرض الدلالات اللا

نهائية، إذ إنها تسعى إلى محاولة الربط بين الأنساق مثل الأنظمة الرمزية، وبين ما تعبر عنه هذه الأنساق من الإيحاءات والدلالات، فهي من الخطوات الإيجابية التي ترتقي بالنصوص للصعود في سلم الحضارات الجمالية". وعرفها حسين (2015: 353) أنها "نظرية اتجهت إلى أخذ الدلالات الفضفاضة بشكل أكبر مما هي محددة عليه، بشكل دقيق، أن السيميائية هي كل ما يمكن أن يظهر للإشارة، وعرفها في الوقت الحاضر بأنها مصطلح عام يتضمن كل ما تشمله حقول اللغة والمنظومات التمثيلية المشابهة لها"

أشار تاوريريت (2004) إلى جملة من مبادئ تنهض عليها الطريقة السيميائية، منها الاعتماد على الثنائيات الألسنية خاصة (الداخل والخارج)، وهي الأساس الذي بُني عليه النقد الأدبي قديمًا وحديثًا، فالمهمة الأساسية للساني هي الاعتماد على مبدأ الثنائية للظواهر اللغوية (الحضور، الغياب)، و(الاختيار، التأليف)، و(الواقع، الخيال)، فالسيميائية تتميز عن غيرها في اعتمادها على القطب الداخلي للنصوص. والعلامة اللغوية أساسًا لها، وتشير العلامة اللغوية إلى الصفة الجوهرية أو الاعتباطية وهي التي تتيح منح الكلمات الدالة مدلولات لا نهائية، وتعد الرسائل اللغوية في السيميائية منظومة للعلامات اللغوية، فالعلامة اللغوية هي العلاقة بين الدال والمدلول، فالدال يشير إلى الصورة الصوتية، والمدلول يعبر عما تثيره هذه الصورة في عقل المتلقي، وتركز السيميائية على العلاقات بين ما يتضمنه داخل النسيج الأصلي، مع التحرير والتخليص الداخلي للنصوص من الاهتمامات بالمحيط الخارجي والتاريخي، والتركيز العميق على دراسة الأحداث اللغوية في بواطن النصوص الأدبية، وما تتضمنه من العطاءات الجمالية المنصهرة في العلاقات الاعتباطية التي تتيح الدلالات غير النهائية.

ومن ميزات الاستراتيجية السيميائية في التدريس أنها لا تنفرد بموضوع تعليمي واحد، إذ إنها تهتم بكل الأمور التي تنتمي إلى التجارب الإنسانية العادية، بشرط أن تكون المواضيع من أجزاء السيرورة الدلالية، كما أنها تقدم الوعي المعرفي الجديد لا حد للامتدادات، كما أنها تناولت المنتوجات الإنسانية من جوانب نظر عديدة، كما أنها ساهمت في تجديد الوعي النقدي والإبداعي من خلال العمل على إعادة النظر في كيفية التعامل مع قضايا المعاني (Mazzali & Schulz, 2004).

أما استراتيجية ترشيح الأفكار فتشير إلى عملية استثارة عقول الطلبة من خلال إتباع الأساليب المعينة، من أجل تقديم مجموعة أفكار متنوعة، ومتعددة ذات صلة بموضوع واحد، وبعدها يبدأون بتنفيذ عملية الفرز والغربلة لهذه الأفكار، وفقًا للمعايير المحددة المتفق عليها بصورة مسبقة بتوجيه من المعلم، بحيث تتم هذه الاستراتيجية بإشراف مباشر من المعلم (البهدلي، 2020).

كما وتتميز استراتيجية ترشيح الأفكار في أنها تسهم في تقريب الطلبة إلى المادة التعليمية، كما أنها تعمل على تشجيع الطلبة على التعاون والتفاعل والنشاط، وتسهم في مساعدة الطلبة على توليد أفكار جديدة، وتنمية تفكيرهم، وحصولهم على الفهم السليم، وترسيخ المعلومات لديهم، وزيادة القدرة على الاحتفاظ بها، كما أنها قليلة التكلفة إذ لا يحتاج تنفيذها إلى الأجهزة والمواد التي من الممكن أن تثقل كاهل المعلم، وتقلل من الضغط عليه (الزركاني، 2018).

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية قدرة الطلبة على ترشيح وتنسيب أفضل الأفكار المعروضة لهم، إذ من خلالها يتم إعطاء الطلبة العديد من الأفكار، ومن خلال العصف الذهني الذي يجهزه المعلم، ثم يبدأون بالإجابة عن هذا السؤال، فهم يتمكنون من تقديم التقييمات لهذه الأفكار وفقًا لمجموعة من الأسس والمحكات

المحددة، أما الاحتياجات في تنفيذ هذه الاستراتيجية تحتاج إلى ورق لغربلة أفضل الأفكار، وتوظيفها في موضوع الدرس، واستثمارها في خدمة الأهداف التعليمية، أو الظواهر العلمية المطروحة (سعيدي والحوسنية، 2016). وتتمثل خطوات هذه الاستراتيجية فيما يأتي: إعطاء الأفكار المتنوعة عن الظاهرة المطروحة في الدرس، عن طريق العصف الذهني، ومن ثم عمل غربلة وترشيح للأفكار التي تم التوصل إليها، وفقًا لمجموعة من المعايير والمحكات المتفق عليها مسبقًا مع المعلم، للوصول إلى الأفكار المحددة التي يمكن أن توظف في الظاهرة المطروحة (أمبو سعيدي والحوسنية، 2016).

ومن مميزات استراتيجية ترشيح الأفكار في التدريس كما بين الزركاني (2018) تشجع العمليات التعاونية والتفاعلية بين الطلبة، وتشجع على بناء الأفكار، وتنمية الأنواع المتنوعة من التفكير لدى الطلبة مثل التفكير التأملي، والإبداعي، والمنطقي عن طريق ترشيح المعلومات والاحتفاظ بها، وتنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، وإبعادهم عن الخوف في تقديم الإجابات، واحترام رأي الآخرين، ومعالجة حالات الخوف التي يقع بها الطلبة، والقلق، والانطوائية، والعزلة، كما أنها لا تحتاج إلى تكاليف عالية؛ فهي لا تحتاج إلى أي أجهزة أو معدات ويمكن تنفيذها باستخدام الورقة والقلم، أو اللوح وأقلامه، فهي لا تثقل كاهل المعلم والطلبة، ويتناسب الوقت الذي يحتاجه المعلم في تدريسها مع وقت الحصة الدراسية، وتحتوي على أسلوبين أساسيين في تنفيذها، وهما: التعلم التعاوني، وأسلوب العصف الذهني.

حظي موضوع الفهم القرائي وتوظيف استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار باهتمام الباحثين، فقد كان ميدانا للعديد من الدراسات، ومنها دراسة بطاينة (2020) التي هدفت تعرف أثر الاستراتيجية السيميائية لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية

مهارات التحدث وفهم المقروء لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. واتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي. وجرى اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة بنت عدي الثانوية للبنات في محافظة عمان بصورة قصدية، في حين جرى اختيار شعبتين عشوائيا مثلت إحداهما المجموعة التجريبية، وبلغ عدد الطالبات فيها (29) طالبة، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة، وبلغ عدد الطالبات فيها (30) طالبة. وتطلبت إجراءات الدراسة إعداد أداتين الأولى اختبار في مهارات التحدث، والثانية اختبار في مهارات فهم المقروء، وبتطبيق الاختبارين تطبيقا نهائيا على أفراد الدراسة أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت هذه الفروق لصالح الاستراتيجية السيميائية في مهارات التحدث، ومهارات فهم المقروء.

وأجرى سالمان (2017) دراسة هدفت إلى تدريس النص القرآني باستراتيجية قائمة على التحميل البنائي/ السيميائي لتنمية مستويات البناء اللغوي والتفوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبا من المستوى الأول بالسنة التحضيرية بجامعة الباحة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهداف الدراسة، وأُعد اختبار أداة للدراسة لتجميع البيانات من الطلبة، والاختبار الذي تم إعداده هو اختبار في مستويات البناء اللغوي، واختبار في التفوق الأدبي، وأظهرت النتائج تطورا في مستويات البناء اللغوي ومهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الجعبري والأستاذ (2017) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام السيميائية كاستراتيجية تدريس للنص القرآني في تنمية مهارات الإبداع والنقد لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهداف الدراسة،

وأعد اختبار أداة للدراسة لجمع البيانات من الطلبة، والاختبار الذي تم إعداده هو اختبار القدرة الإبداعية واختبار القدرة على النقد، وتكونت العينة من (31) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية، و (30) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية السيميائية.

وهدفت دراسة الأستاذ (AL-Ostaz, 2015) إلى معرفة فعالية استراتيجية تعليمية قائمة على السيميائية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة الأقصى بغزة. وبلغ عدد أفراد العينة (66) طالبا وطالبة وزعوا بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهداف الدراسة، وإعداد اختبار أداة للدراسة في تجميع البيانات من الطلبة، والاختبار الذي تم إعداده هو اختبار في التحصيل وآخر في التفكير الناقد وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا للاستراتيجية التعليمية القائمة على السيميائية في التحصيل والتفكير الناقد.

وهدفت دراسة محمد والعبيدي (2022) إلى التعرف على أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي. اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لذي المجموعتين المتكافئتين: التجريبية والضابطة، واختار الباحث قصديا عينة من طلاب الصف الخامس التابعة إلى المديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية العلم. تكونت عينة البحث من (47) طالبا بواقع (23) طالبا للمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية و(24) طالبا للمجموعة التجريبية والتي تدرس وفق إستراتيجية ترشيح الأفكار. تطلب هدف البحث إعداد اختبار اكتساب المفاهيم النفسية،

وظهرت النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الاستنتاجي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التفكير الاستنتاجي ولصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على حصول تنمية في التفكير الاستنتاجي عند طلاب المجموعة التجريبية.

وبينت دراسة العقيأتي والدليمي (2022) أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط، اتبع الباحث منهج البحث التجريبي واختار تصميما تجريبيا ذا الضبط الجئي كما اختار الباحث قصديا متوسطة (الشعراء) التابعة الى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة لتمثل عينة البحث، واختار الباحث شعبة لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والبالغ عددها (37) طالبا، وشعبة لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (34) طالبا ، وشعبة المجموعة الضابطة وبلغ عددها (36) طالبا، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في مجموعة من المتغيرات، وأعد اختبار الأداء التعبيري، وقد أسفرتْ النتائج على تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري وقد خرج البحث الحالي بعدد من الاستنتاجات منها أن استراتيجيتي (التجميع وترشيح الأفكار) ادت إلى زيادة اكتساب المعارف ومعرفة أدق التفاصيل للموضوعات.

وبينت دراسة الأزيرجاوى (2019) أثر استراتيجيتي المندوب المتنقل وترشيح الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق في العراق، وللتثبت من صحة الفرضيات التي وضعتها، اختارت الباحثة عينة من

طالبات الصف الخامس الأدبي وعدد من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016– 2017)، وقد بلغت عينة البحث (96) طالبة، بواقع (32) طالبة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، وأجرت الباحثة بينهم تكافؤ في عدد من المتغيرات، ثم أعدت اختبارا تحصيليا طبقته على مجموعات البحث الثلاث، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث للنتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعات الثلاث في تحصيل مادة البلاغة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

وأشارت دراسة محمد والتميمي (2019) معرفة أثر استراتيجيتي التكتل وترشيح الأفكار في تنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين درست الأولى باستراتيجية التكتل، والثانية باستراتيجية ترشيح الأفكار، أما المجموعة الثالثة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وتم تطبيق اختبار التفكير التفاعلي قبل تطبيق التجربة وبعدها. استخدم الاختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى دلالة (0.05) لاختبار فرضيات الدراسة الصفرية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير التفاعلي لصالح المجموعتين التجريبيتين ويعزى ذلك لطرق التدريس.

وهدفت دراسة صايمة (2020) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بغزة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (73) تلميذا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة لمهارات الفهم القرائي مكونة من (3) مستويات موزعة على (13) مهارة، واختبار لمهارات الفهم القرائي مكون من (20) فقرة، وتم

استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تنال القمر، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الفهم القرائي ومستوياته: الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم الإبداعي بنسبة (76.5%) لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات الفهم القرائي، وأن استراتيجية "تنال القمر" لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

واهتمت دراسة الطلافيح (2020) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، واختيرت لذلك عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي مكونة من (60) طالبا وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بلغ عدد طلبتها (30) طالبا وطالبة درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، والثانية ضابطة بلغ عدد طلبتها (30) طالبا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية. وتم إعداد اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكون من (36) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع)، والضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي)، لمصلحة المجموعة التجريبية.

ومما تقد يلحظ أن الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو شبه التجريبي، وفي الأداة المستخدمة وهي وفي عينة الدراسة. وأُستفيد منها في إعداد الإطار النظري واختيار عينة الدراسة، ومنهجية الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، وكذلك من نتائج الدارسات السابقة وتوصياتها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدارسات السابقة، ومعرفة مدى ملاءمة المنهج شبه التجريبي للدارسة الحالية والاطلاع على العديد من المراجع المهمّة والتعرّف عليها. وتميزت بكونها من الدراسات القليلة –على حد علم الباحثين– التي اتجهت إلى تحديد فاعلية توظيف استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية في اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

مشكلة الدراسة

يُعد الفهم القرائي صلب عملية القراءة وهدفها وغايتها، وهو المستهدف الرئيس لها، بل إن بعض الباحثين عد الفهم القرائي من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالتالي فهو أهم أهداف تدريس القراءة في جميع المراحل التعليمية؛ وعليه ينبغي البحث عن أفضل الاستراتيجيات التي تنميه، وتعين على اكتساب مهاراته. وأشارت دراسة الحيح (2021) إلى وجود ضعف في مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث في المدارس الأردنية، وقد لاحظ احد الباحثين ذلك بوصفه معلما لطلبة الصفوف الثلاث الأولى نظرا للتركيز على حفظ المعلومات ونقلها بدلا من التركيز على توليدها، وفي ظل اهتمام وزارة التربية والتعليم في ظل مشروع الاقتصاد المعرفي (ERFKE) بتحقيق النتاجات عبر توظيف استراتيجيات تدريس فعالة في الميدان التربوي، ونظرا لما تتطلبه التغيرات العالمية المتسارعة من ضرورة توظيف أساليب

جديدة وخصوصا مع وجود التطور العلمي والتكنولوجي فلقد ظهرت الحاجة إلى التعرف إلى أساليب واستراتيجيات جديدة لاستخدامها في المواد التعليمية المختلفة؛ مما يحتم على المعلمين امتلاك مستوى عالٍ من هذه الاستراتيجيات والأساليب في التدريس، ونظرا لأهمية استخدام الأساليب والاستراتيجيات في عملية التدريس لانعكاساتها الواضحة في تحسن مستوى الطلبة.

ونتيجةً للضعف في مهارات الفهم القرائي الملحوظ لدى الصفوف الأولى في الوطن العربي بشكل عام، ففي عام (2015) أطلقت مبادرة في الإمارات العربية المتحدة بعنوان "مشروع تحدي القراءة العربي" على مستوى الوطن العربي بأكمله، وقد شجعت وزارة التربية والتعليم الطلبة الأردنين من الانطلاق والمشاركة في التحدي (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ونظرا لما لُوحظ من أهمية دمج استراتيجيات التدريس للاستفادة من مزايا كلٍ منهما، فقد تقرر إجراء دراسة تهدف الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية تدمج استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية في تحسين اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

هدف الدراسة وسؤالها

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية تدمج استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار في تحسين مهارات الفهم القرائي مستخدمة المنهج التجريبي، وقد جسد هذا الهدف في السؤال التالي:

هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم

القرائي تعزى إلى كل من الاستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقابل الطريقة الاعتيادية؟

أهمية الدراسة

للدراسة أهميتان: نظرية وتطبيقية، وهما كما يأتي:

الأهمية النظرية، ويتجلى ذلك في:

- تناول الدراسة موضوعا حديثا ومهما يتوافق مع التوجهات العالمية في التدريس بشكل عام وتدريس اللغة العربية بصورة خاصة.
- ستقدم الدراسة الحالية استراتيجية قائمة على دمج استراتيجيين جديدتين، وبالتالي قد تكون الدراسة الحالية إضافة في هذا المجال.
- ستقدم الدراسة الحالية إطارا نظريا واختبارات لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الفهم القرائي، متمتعًا بالصدق والثبات، مما سيمُكن آخرين من الاستفادة منها.

الأهمية التطبيقية، وتتمثل فيما يأتي:

يمكن أن يستفيد منها:

- مؤلفو مناهج اللغة العربية عند إعادة نظرهم في المناهج وأدلة المعلمين ووثيقة الإطار العام والنتاجات الخاصة بمبحث اللغة العربية.
- معلمو اللغة العربية عند يعمدون لتخطيط دروسهم بتوظيف هاتين الاستراتيجيين إذا أثبتت الدراسة جدواهما.
- مخططو برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، بحيث يركز على المفاهيم ذات الصلة بهذه الإسستراتيجيات.

تعريفات الدراسة:

الاستراتيجيتين المدمجتين: عرفها علاوين والعياصرة (2016: 159) أنها "هي استراتيجية تدريس تدمج استراتيجيين، ويتم من خلالها دمج كل مرحلتين متناظرتين في هاتين الاستراتيجيتين في مرحلة واحدة، للوصول إلى استراتيجية مدمجة تشتمل على مراحل جديدة". وإجرائيًا هي استراتيجية تدريس جديدة تدمج بين استراتيجيتي السيميائية واستراتيجية ترشيح الأفكار.

الفهم القرائي: يُعرف السلايمة (2013: 433) الفهم لقرائي بأنها: "مجموعة القدرات التي تعمل على مساعدة الطلبة على معالجة المعلومات والأفكار المتضمنة في النص المقروء، وتنظيم المعرفة التي تتمثل في التخطيط وإدارة المعلومات والضبط الذاتي والمراقبة، وتصحيح أخطاء التعلم والتقويم، بهدف تكوين بُنية مفاهيمي مشابهة لتلك التي أراد الكاتب إيصالها للمتلقي". وفي الدراسة إجرائيا يشير إلى قدرة طلبة الصف الثالث الأساسي الوصول إلى مضامين النصوص القرائية من معارف، وقيس بالاختبار المعد لهذه الغاية، وعُبر عنه بالدرجة المتحققة على اختبار الفهم القرائي الذي اعد لهذا الغرض.

الاستراتيجية السيميائية: وهي "مبادئ في التدريس تقوم على التعامل السيمولوجي مع النص في سياقه اللغوي، بما يضمن الانفتاح على خبرات غائبة في ضوء الخبرات الظاهرة، ويتضح أنّ الانتقال يكون في عملية التحليل والغوص في مضامينها النفسية الظاهرة واستبطان أنواع النص" (الأستاذ، 2015:19). وفي الدراسة إجرائيا يشير إلى الخطط الدراسية التي ضمت أنشطة تعليمية ممثلة لهذه الطريقة، ونفذت الحصص في ضوئها على أفراد الدراسة، وتتمثل خطواتها في: تحديد

الموضوع، وتعرف الموضوع، وتداول الموضوع، وتشرب الموضوع، وتشبع الموضوع، وتمثل الموضوع، وتغرس الموضوع.

استراتيجية ترشيح الأفكار: وهي: قيام الطلبة بإعطاء أفكار متنوعة عن الظاهرة المطروحة في الدرس من خلال عصف ذهني، ومن ثم يقومون بغربلة وترشيح الأفكار التي قدموها على وفق معايير يضعها المعلم سابقا: (امبوسعدي والحسونية، 2016: 58). وفي الدراسة إجرائيا تشير إلى الخطط الدراسية التي ضمت أنشطة تعليمية ممثلة لهذه الطريقة، ونفذت الحصص في ضوئها على أفراد الدراسة، وستبدأ هذه الاستراتيجية بالعصف الذهني لمجموعة من الأفكار حول موضوع الدرس، ثم تحديد وكتابة ومناقشة تلك الأفكار لتحقيق أهدافه.

طلبة الصف الثالث الأساسي: وهم الطلبة ممن تتراوح أعمارهم من (8–9) سنوات، ويمتلكون مهارات ومفاهيم أساسية تتعلق بالقراءة والكتابة، ولديهم خصائص معرفية واجتماعية تتناسب مع مستواهم العقلي والعمري (الشرقاوي، 2014)، وهم في هذه الدراسة طلبة الصف الثالث من المرحلة الأساسية وفقا للنظام التعليمي في الأردن، وتتراوح أعمارهم ما بين (8–9) سنوات، وفي الدراسة إجرائيا هم أفراد الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على عينه من طلاب الصف الثالث الأساسي في مدرسة ثانوية زينب بنت الرسول الأساسية في لواء ماركا التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في العاصمة عمان، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022–2023، والمتمثلة في موضوعها التعرف إلى فاعلية توظيف كل من الاستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين لتدريس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي

في اكتساب مهارات الفهم القرائي. وتمثلت محدداتها بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة، والمجتمع الذي سحبت منه العينة وعلى المجتمعات المماثلة له، ومدى استجابة أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاختبار.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من شعبتين مشكلتين من طلبة الصف الثالث تألفتا من (60) طالبًا وطالبةً بواقع (30) في كل واحدة، من مدرسة "زينب بنت الرسول الأساسية" التابعة للواء ماركا في محافظة العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية خلال العام الدراسي 2023/2022، وتم اختيار المدرسة قصديًا بحكم القرب المكاني من الباحثين، وتعاون المعلمين والمدير، كما وتم تعيين إحدى الشعبتين عشوائيا لتكون تجريبية، والأخرى ضابطة. حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية ودُرست باستخدام الإستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة، ودرست المحتوى ذاته بالطريقة الاعتيادية.

تكافؤ المجموعتين

للتحقق من تكافؤ المجموعتين حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي القبلي تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على الأبعاد والدرجة الكلية لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الفهم الحرفي قبلي	تجريبية	30	2.30	.702	-2.305	58	.025
	ضابطة	30	2.77	.858			
الفهم الاستنتاجي قبلي	تجريبية	30	2.50	.682	.183	58	.856
	ضابطة	30	2.47	.730			
الفهم النقدي قبلي	تجريبية	30	2.00	.743	3.002	58	.004
	ضابطة	30	1.47	.629			
مجموع الفهم القرائي قبلي	تجريبية	30	6.80	1.690	.232	58	.817
	ضابطة	30	6.70	1.643			

يتبين من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى المجموعة في الفهم الحرفي، والفهم النقدي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات، وسيتم استخدام تحليل التباين المصاحب لإزالة أثر الفروق القبلية.

أداة الدراسة

أداة الدراسة كانت عبارة عن اختبار تكون الاختبار بصورته الأولية من (15) فقرة تمثل ثلاثة من مجالات الفهم القرائي، بواقع (6) فقرات تقيس الفهم الحرفي، و(5) فقرات تقيس الفهم الاستنتاجي، و(4) فقرات تقيس الفهم النقدي. وقد أُعد بالعودة إلى الدب التربوي المتخصص بالفهم القرائي، ووثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة المتعلقة بمبحث اللغة العربية في الأردن.

وللتحقق من صدقه عُرض على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج اللغة العربية وتدريسها، وطُلب منهم إبداء رأيهم في الاختبار من حيث الصياغة اللغوية، والتحقق من ملاءمة الأسئلة وتوافقها مع مجالات الفهم القرائي، وقد اقتصرت ملحوظاتهم على طريقة صياغة الأسئلة؛ لتتناسب مع مستوى طلاب الصف الثالث الأساسي.

وللتحقق من ثبات الاختبار وظفت آلية (test– retest)، بتطبيقه على عينة استطلاعية تألفت من (20) طالبًا من طلاب الصف الثالث الأساسي، وأُعيد تطبيقه بعد أسبوعين، واحتسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم في المرة الأولى وإجاباتهم بعد أسبوعين (في التطبيقين)، وبلغت القيمة (0.92) للاختبار ككل. كما تم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون – 20، وبلغت (0.88) للاختبار ككل.

ولتحديد المدة المناسبة للاختبار حصل ذلك في أثناء التطبيق على العينة الاستطلاعية المُشار إليها آنفا حيث أُحتسب المتوسط الزمني لأول ثلاثة طلاب أكملوا الاختبار، وآخر ثلاثة طلاب، فكان الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار، فكان الزمن المناسب ما يُقارب (35) دقيقة.

وقد طُبّق الاختبار بعد الفترة التدريسية المقررة حيث درّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أما التجريبية فقد درست بوساطة المادة التعليمية ومذكرات الدروس ودليل المعلم المعدة وفق طريقة دمج استراتيجية ترشيح الأفكار والسيمائية، بعد الاطلاع على مبحث مادة اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وإعداد خطة تنفيذية لتنفيذ المحتوى المراد تدريسه وتوزيعها زمنيًا على الحصص

الدراسية وفق خطة الوزارة المعتمدة وذلك مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسّة، استخدم برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب المشترك (ANCOVA)، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كودر ريتشاردسون –20، لأغراض ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدِّراسة

سؤال الدراسة هو "هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي تعزى إلى كل من الاستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقابل الطريقة الاعتيادية؟". وللإجابة عنه حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي في القياسين القبلي والبعدي تبعا لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقابل الاعتيادية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعا لاستراتيجية التدريس "الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين" مقابل الاعتيادية

استراتيجية التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين	30	6.80	1.690	11.80	1.901	11.783	.326
الاعتيادية	30	6.70	1.643	8.57	1.813	8.583	.326

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي في القياسين القبلي والبعدي وفقا لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية)؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار الفهم القرائي ككل وفقا لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3). نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي ككل وفقا لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	18.034	1	18.034	5.644	.021	.090
استراتيجية التدريس	153.445	1	153.445	48.022	.000	.457
الخطأ	182.133	57	3.195			
الكلي	356.983	59				

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات عينة الدراسة في اختبار الفهم القرائي وفقا لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (48.022) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وكانت الفروق لصالح الذين تعرضوا لاستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقارنة بأفراد الاستراتيجية الاعتيادية.

كما يتضح من الجدول (3) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيرا؛ فقد فَسرت قيمة مربع أيتا (η2) ما نسبته (45.7%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو اختبار الفهم القرائي.

ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى فعالية الاستراتيجية السيميائية كاستراتيجية تعليمية من خلال التباين في المفاهيم والاستخدامات في النص إلى تحقيق الطلبة فهمًا أعمقًا للنص (الجعبري والأستاذ، 2019)، كما ان هذه الاستراتيجية لها الأهمية في توجيه الطلبة نحو التعامل مع النص في سياقه اللغوي، وما حقق ذلك من ضمان انفتاح الطلبة على الخبرات الغائبة بالاستناد إلى الخبرات الظاهرة (حسين، 2015)،

كما أن ذلك يفسر بفاعلية الاستراتيجية السيميائية في استكشاف العلاقات الدلالية للمضمون بما ينمي القدرة على الإبداع والنقد (الأستاذ، 2015). كما يمكن أن تفسر بفاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في وضع ذهن الطلبة في حالة من الإثارة من أجل التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول إلى النتيجة المطلوبة، وتحقيق الهدف (محمد والتميمي، 2019)، وأيضًا قدرة استراتيجية ترشيح الأفكار على تحقيق قدرة الطلبة على تسلسل المعلومات في النص وتكاملها، ووضعها في سياق وفقًا لقربها من المشكلة المدروسة (محمد والعبيدي، 2022)، ويعزى إلى فاعلية استراتيجية ترشيح الأفكار في إظهار التقييم من خلال تحديد مكامن القوى ونقاط الضعف (البهدلي، 2020).

ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ التدريس وفق الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين ساهم في تحسين قدرة الطلبة على حل اختبار مهارات الفهم القرائي، حيث إنّ الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين أدت إلى تفاعل الطلبة مما انعكس على زيادة استيعابهم وفهمهم للمحتوى الدراسي. ومن الممكن عزو هذه النتيجة أيضا إلى أنّ الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين أثبتت فاعليتها في الكشف عن المواهب والفعاليات التي يمتلكها الطلبة، وميولهم، واتجاهاتهم، ورغباتهم، كما أن التدريس وفق الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين يتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم مثل احترام شخصيات الطلبة، وحاجاتهم، وميولهم، مما دفعهم إلى المشاركة بصورة فاعلة في العملية التعليمية، وهذا ما أشار إليه مازالي وشولز (Mazzali & Schulz, 2004) إذ إن هاتين الاستراتيجيتين تهتم بكل الأمور التي تنتمي إلى التجارب الإنسانية العادية، بشرط أن تكون المواضيع من أجزاء السيرورة الدلالية، كما أنها تقدم الوعي المعرفي الجديد لا

حد للامتدادات، كما أنها تناولت المنتوجات الإنسانية من جوانب نظر عديدة، كما أنها ساهمت في تجديد الوعي النقدي والإبداعي من خلال العمل على إعادة النظر في كيفية التعامل مع قضايا المعاني.

ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ استخدام الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين في تدريس مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي لم يقتصر فقط على تعليم الطلبة القراءة، وإنما تعدى ذلك إلى تنمية قدرة الطلبة على فهم واستيعاب ما يقرأونه، وتعليمهم كيفية استخلاص المعلومات المقدمة في النصوص المقروءة، ومعالجة النصوص على مستوى الكلمات المفردة، وتمييز الكلمات المفردة عن غيرها، وكذلك إدراك المعنى الناتج من خلال الدمج بين الكلمات وتحويلها إلى جمل وأفكار، كما أن لهاتين الاستراتيجين المدمجتين الأثر الواضح في التوليد اللغوي وإنتاج الدلالات بداية من العنوان، والبنية الصوتية، وتكرار المفردات، وفي التعرف على الفكرة الرئيسة في النص وتحديدها، وذلك بالوقوف على الشكل الدلالي العام للنص، وفي التعرف على بنية الدرس من خلال تحديد الشكل اللفظي للنص، وجمله، وفقراته.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ابن طريف والهويمل (2021)، ودراسة صايمة (2020)، ودراسة الطلافيح (2020) والتي أشارت جميعها إلى فاعلية استخدام الاستراتيجيات المتنوعة في تدريس الطلبة على اكتساب مهارات الفهم القرائي.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار الفهم القرائي وفقا لاستراتيجية التدريس

(الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار الفهم القرائي وفقا لاستراتيجية التدريس

الأبعاد	استراتيجية التدريس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
			الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي		
الفهم الحرفي بعدي	الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين	30	2.30	.702	3.93	.868	3.928	.166
	الاعتيادية	30	2.77	.858	3.30	.877	3.305	.166
الفهم الاستنتاجي بعدي	الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين	30	2.50	.682	4.13	1.074	4.060	.188
	الاعتيادية	30	2.47	.730	3.33	.884	3.407	.188
الفهم النقدي بعدي	الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين	30	2.00	.743	3.73	.450	3.793	.125
	الاعتيادية	30	1.47	.629	1.90	.759	1.840	.125

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الاوساط الحسابية والمتوسط الحسابي المعدل في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار الفهم القرائي ناتج عن اختلاف استراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين، الاعتيادية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين

المصاحب الاحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5). تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (One way MANCOVA) لأثر استراتيجية التدريس على القياس البعدي لكل بعد من ابعاد اختبار الفهم القرائي بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η2
الفهم الحرفي القبلي (المصاحب)	الفهم الحرفي بعدي	1.674	1	1.674	2.364	.130	.041
الفهم الاستنتاجي القبلي (المصاحب)	الفهم الاستناجي بعدي	2.589	1	2.589	2.861	.096	.049
الفهم النقدي القبلي (المصاحب)	الفهم النقدي بعدي	.106	1	.106	.266	.608	.005
استراتيجية التدريس هوتلنج = 2.159	الفهم الحرفي بعدي	4.336	1	4.336	6.122	.016	.100
	الفهم الاستناجي بعدي	4.759	1	4.759	5.258	.026	.087
ح=0.001>	الفهم النقدي بعدي	42.528	1	42.528	107.016	.000	.661
الخطأ	الفهم الحرفي بعدي	38.952	55	.708			
	الفهم الاستناجي بعدي	49.783	55	.905			
	الفهم النقدي بعدي	21.857	55	.397			
الكلي المصحح	الفهم الحرفي بعدي	50.183	59				
	الفهم الاستناجي بعدي	65.733	59				
	الفهم النقدي بعدي	72.983	59				

يظهر من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقا لأثر استراتيجية التدريس (الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار

المدمجتين، الاعتيادية) في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الذين تعرضوا لاستراتيجيتين السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين مقارنة بأفراد الاستراتيجية الاعتيادية، علما بأنّ حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (.087%–66.1%).

يمكن تفسير حصول مهارة الفهم الاستناجي على أعلى متوسط حسابي بين المتوسطات الحسابية، في الاختبار البعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية، وذلك لأهميتها في اختيار العناوين المناسبة للنصوص، وساعدت الطلبة على استنتاج المعاني المناسبة للكلمات غير المألوفة في النص القرائي، والوصول إلى سمات الشخصيات في النصوص من خلال التلميحات في النصوص، كما أن طلبة المجموعة التجريبية قد تمكنوا من اكتساب القدرة على استنتاج الأفكار الأساسية للموضوع، والوقوف على علاقة الأسباب بالنتائج، وقدرتهم على توظيف المعارف السابقة خلال فهم النص، والتمكن من استنتاج أغراض المؤلف من الموضوع، كما يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة القدرة على اكتساب شرح الأفكار الواردة وتفسيرها، واستنتاج هدف الكاتب، وفهم مضمون النص، ومعرفة الأسباب والنتائج، وهذا ما يؤكد فعالية الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين في التدريس، وإكساب الطلبة مهارات الفهم الاستنتاجي.

ويأتيها مهارة الفهم الحرفي ويمكن أن يفسر ذلك في أن طلبة المجموعة التجريبية قد حققوا إدراك في تحديد المعاني المناسبة للكلمات الموجودة في السياق، وتحديد الأفكار العامة في الموضوعات، والقدرة على تجريد الكلمات، واكتساب الطلبة مهارة ترتيب الأحداث وفقًا لذكرها في النصوص، وتحديد المرادف من الكلمات، والعمل على الربط بين الكلمات والصور والأصوات، كما يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة تحديد معاني المفردات والجمل والعبارات، والتوصل إلى الفكرة الرئيسة،

والتوصل إلى الأفكار الفرعية، وذكر الحقائق الواردة في النص، وهذا ما يؤكد فعالية الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين في التدريس، وامتلاك مهارات الفهم الحرفي.

وحصلت مهارة الفهم النقدي على أقل متوسط حسابي في أداة الفهم القرائي للمجموعة التجريبية، ويمكن أن يفسر ذلك في أن طلبة المجموعة التجريبية قد حققوا القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء، والتمييز بين ما يتصل بأفكار النصوص المقروءة وما لا يتصل بها، والمقدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية، وبين المقبول وغير المقبول، والمقدرة على تكوين الآراء المتعلقة بالأفكار والقضايا المطروحة في النصوص، كما يعزى ذلك إلى امتلاك الطلبة القدرة على التنبؤ بالنتائج وتبني أفكار معينة في النص، وتحديد وجهات نظر مختلفة، وإصدار حكم على النص، وهذا ما يؤكد فعالية الاستراتيجية السيميائية وترشيح الأفكار المدمجتين في التدريس، وامتلاك مهارات الفهم النقدي.

وهذه النتيجة تتفق مع أشار إليه موسلين (Muslain, 2017) أنّ عملية الفهم القرائي هي أساس العمليات التعليمية التي يؤديها الطلبة من أجل دعم تعليم وتعلم مهارات اللغة والمواد الأخرى، ومن غير الممكن للطالب اتقان عملية التعلم والتعليم ما لم يمتلك مهارات الفهم القرائي، والفهم القرائي أيضا عملية متعددة الأبعاد تحتاج الكشف عن العلاقات التي يتضمنها النص، والعمل على ربط العلاقات مع بعضها البعض ومع الخبرات السابقة للمتعلم.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه، توصي الدراسة بما يأتي:

- تضمين الأفكار المتصلة باستراتيجيات السيميائية وترشيح الأفكار في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم؛ لما لهما من فاعلية في تحسين تحقيق النتاجات التربوية.
- تضمين الأفكار المتصلة باستراتيجيات السيميائية وترشيح الأفكار في دليل المعلم الخاص باللغة العربية ليستفيد المعلمون على نطاق واسع من جوانب القوة فيهما.
- توجيه معلمي اللغة العربية للاستفادة من استراتيجيتي السيميائية وترشيح الأفكار في تنفيذ دروس القراءة من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.
- إجراء دراسات المشابهة للدراسة الحالية في مواد مختلفة، وصفوف مختلفة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الأزبرجاوى، شهلة (2019). أثر استراتيجيتي المندوب المتنقل وترشيح الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق. **مجلة آداب المستنصرية**،43(85): 528-556.

الأستاذ، محمود (2015). صك السيميائية كاستراتيجية تدريس جديدة في التربية. **بحث مقدم إلى مؤتمر التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية.** جامعة الأقصى، 27-28 أكتوبر، 2015.

أمبو سعيدي، عبد الله ووالحوسنية، هدى (2016). **استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

البجة، عبد الفتاح (2005). **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

بطاينة، خلود (2020). **أثر الاستراتيجية السيميائية لتدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارات التحدث وفهم المقروء لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

بطاينة، خلود (2020). **أثر الاستراتيجية السيميائية لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التحدث وفهم المقروء لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

البقعاوي، سليمان، النصار، صالح (2019). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، **مجلة كلية التربية لضمان جودة التعليم في جامعة أسيوط**، 35 (3): 36-56.

بلعيفة، رشيد (2019). بنية العامل وإنتاج السرد: قراءة سيميائية في رواية رأس الشيطان لنجيب الكيلاني، دراسات معاصرة، **المركز الجامعي الونشريسي تيسمسليت–مختبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة**، 3(1): 201–213.

البهدلي، أسامة (2020). **أثر استراتيجيتي التكتل وترشيح الأفكار في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ابن رشد للعلوم الإنسلانية، بغداد، العراق.

تاوريريت، بشير (2004). السيميائية في الخطاب النقدي المعاصر، علامات في النقد، **مجلة النادي الأدبي الثقافي بجدة**، 14(54)، 175–201.

جابر، وليد (2002). **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**. عمان: دار الفكر للنشر.

الجعبري، محمود والأستاذ، محمود (2017). فاعلية السيميائية كاستراتيجية تدريس للنص القرآني في تنمية الابداع والنقد لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة الأقصى**، 3(2)، 1–30.

حسين، مسلم (2015). السيميائية وتحليل النص الشعري إشكاليات النظرية والمنهج "تشريح النص" للغذامى أنموذجًا. **مجلة اللغة العربية وآدابها–جامعة الكوفة**، 1(22): 353–392.

الحيح، ختام (2021). أسباب ضعف القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الثالث في مدرسة مصعب بن عمير. **مجلة رماح للبحوث والدراسات**،2021(56): 226–233.

الدجياتي، حسن والشمري، ثائر (2004). فاعلية النظرية السيميائية في النص القرآني. **مجلة جامعة بابل–العلوم الإنسانية**، 9(1)، 206–2014.

الزركاني، عدنان (2018). **أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

سالمان، أسامة (2017). تدريس النص القرآني باستراتيجية قائمة على التحميل البنائي/ السيميائي لتنمية مستويات البناء اللغوي والتذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. **رابطة التربويين العرب**، 2017(92)، 79-126.

سعيدي، عبد الله والحوسنية، هدى (2016). **استراتيجيات التعلم النشط، (180) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السلايمة، عماد (2013). أثر النظامين الدلالي والنحوي في الاستيعاب القرائي لدى الطلبة المتميزين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 10 (1): 431-454.

صايمة، سمر (2020). أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بغزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(7)، 2015-249.

الطلافيح، شيرين (2020). **أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبد الباري، ماهر (2010). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. عمان: دار المسيرة.

عبد الرحمن، هدى (2011). استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد(169)، 62-106.

عطية، جمال (2007). فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، 16(67)، 78-109.

عفيفي، أميمة (2011). استراتيجية قائمة على الدمج بين التدريس التبادلي وخرائط التفكير لتنمية الفهم في العلوم والتفكير الاستقصائي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مختلفي التعلم، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (172)، 15-62.

العقيأتي، رسول والدليمي، محسن (2022). أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط. **مجلة العلوم والتربية**، 2(1)، 42-82.

العقيأتي، عبد المحسن (2005). نحو بناء معاصر لمهارات القراءة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الإبتدائية. **مجلة القراءة والمعرفة-جامعة عين شمس**، العدد (49)، 78-146.

علاوين، فريد والعياصرة، أحمد (2016). بناء إستراتيجية تدمج بين إستراتيجيتين مستندتين إلى مبادىء النظرية البنائية وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 12(2): 155- 167.

الفرطوسي، محمد (2021). أثر استراتيجيتي ترشيح الأفكار والتفكير التناظري في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، **مجلة لعلوم التربوية والنفسية**، العدد(146): 203-244.

محمد، أسامة والتميمي، ليث (2019). أثر استراتيجيتي التكتل وترشيح الأفكار في تنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد (41): 238-252.

محمد، نوار والعبيدي، عيدان (2022). أثر استراتيجية ترشيح الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي. **مجلة آداب الفراهيدي**، 14(49)، 514-537.

مسكين، دايري (2020). المشروع السيميائي والدلالات البنيوية: انفتاح على مقاربة الأنساق الدالة. **مجلة آفاق للعلوم – جامعة زيان عاشور**، 5(2)، 103-108.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2020). **مسابقة تحدي القراءة العربي**. https://moe.gov.jo/node/70263. استرجع بتاريخ: 2023/7/16.

Al-Alwan, A. (2012): "The Effect of Using Metacognition Reading Strategies on the Reading Comprehension of Arabic Texts". Intermediate **Journal of Applied Educational Studies**, 13(1),1-22.

AL-Ostaz, S. (2015). **The Effectiveness of a Suggested Program on Developing the Awareness of Pre-Service English Language Teachers' of the Semiotic Approach at Al Aqsa University. Unpublished Master Thesis**. Faculty of education, Al-Azhar University. Atkin, A.

Mazzali., P & Schulz, L. (2004). **A Semiotic Approach to Hypermedia for Literary Studies:** New Conditions for the Act of Reading."? http://www.razonypalabra.org.mx/anteriores/n38/smazzali.htm.

Muslain, Q. (2017). Strategies for Teaching Reading Comprehension, **English Education Journal**, 8 (1): 67-88.